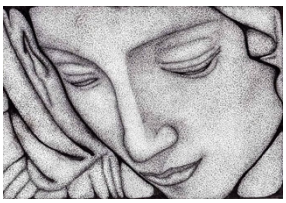

لقاء سيدة الجبل
علم وخبر رقم 143

بيان
21 تشرين الثاني 2022

عقد "لقاء سيدة الجبل" اجتماعه الدوري إلكترونياً بمشاركة السيدات والسادة أحمد فتفت، أحمد عيّاش، إيلي قصيفي، إيلي الحاج، أمين محمد بشير، إدمون رباط، بهجت سلامة، بيار عقل، توفيق كسبار، جوزف كرم، حبيب خوري، حُسن عبود، خالد نصولي، رالف جرمانوس، ربى كباره، رودريك نوفل، سامي شمعون، سناء الجاك، سوزي زيادة، طوني حبيب، طوبيا عطالله، عبد الرحمن بشيناتي، عطالله وهبة، غسان مغبغب، فارس سعيد، فيروز جوديه، فتحي اليافي، كفاح فرحات، لينا تنّير، ماجد كرم، مأمون ملك، ميّاد حيدر، نورما رزق، نيللي قنديل ونبيل يزبك وأصدر البيان التالي :

أولاً : إنها المرة السادسة التي ينعقد فيها البرلمان لانتخاب رئيس ولا ينتخبه، وها هو يستعد للانعقاد للمرة السابعة ولكنّه لن يفلح هذه المرّة ايضاً.
هكذا تتوالى الجلسات كأنها تمرين نيابي على انتخاب الرئيس وليست لانتخابه حقاً.
والأخطر أن جميع النواب والقوى السياسية مسلّمين بهذا الأمر لا وبل أصبحوا متواطئين فيه، وهم ينصرفون إلى طرح مواضيع جانبية داخل المجلس وخارجه، تارةً حول نصاب الجلسات وتارةً أخرى حول مواصفات الرئيس ومزاياه وطوراً حول تشكيل الكتل النيابية التي لا تلبث أن تتشكّل حتى تتصدّع، حتّى بات يصحّ فيهم قول السيّد المسيح: "مرتا مرتا تهتمين بأمور كثيرة وأما المطلوب فواحد" : انتخاب رئيس للجمهورية.
أمام هذه الملهاة المتكررة والخطيرة يضع "لقاء سيدة الجبل" النواب والقوى المعارضين أمام مسؤوليتهم الوطنية في المطالبة والعمل داخل البرلمان وخارجه على رفع الاحتلال الإيراني عن لبنان. فهذا الاحتلال هو ما يعطّل انتخاب الرئيس، لأنّ إيران المحاصرة باحتجاجات داخلية غير مسبوقة وبضغوط خارجية تأخذ لبنان رهينة بواسطة حزب الله الذي أنشأته واستثمرت فيه منذ أربعة عقود. وهي لن ترضى في كل الأحوال التخلي عن سلاح حزب الله وحرية حركته العسكرية، كما تريد مردودًا على هذا الاستثمار من خلال إجراء مقايضة مفضوحة بين إفساحها في المجال لانتخاب رئيس وبين تحقيق مكاسب مباشرة لها على الساحة الإقليمية والدولية.
وهي لا ترضى إلا أن تكون أميركا شريكها الأول في هذه المقايضة لتقبض الثمن الأكبر.
وهذا واقع لا يمكن القبول به تحت أي ظرف، كما أنه يسقط مسبقاً كل محاولات ما يسمّى "لبننة الاستحقاق الرئاسي".
إن "لقاء سيدة الجبل" يكرّر القول أن عنوان المعركة واحد لا بديل عنه: رفع الاحتلال الإيراني عن لبنان! وهذا هو الطريق الوحيد لعودة لبنان دولة طبيعية.
ونحن لن نحتفل بالإستقلال إلا بعد زوال الإحتلال الإيراني عن لبنان. بل سوف نُحيي ذكرى إغتيال الشهيدين الرئيس رينيه معوّض والوزير بيار الجميّل.

ثانياً : يعتبر "لقاء سيدة الجبل" أن قدر اللبنانيين النضال الدائم من أجل استقلال بلدهم لأنه مشروعٌ دائم مرتبطٌ بالوحدة الداخلية.
فهو يكتمل مع اكتمال الوحدة الداخلية ويتراجع مع تراجع الوحدة الداخلية.
فمنذ العام 1920 مرّ على لبنان جيوش إنتهكت إستقلالنا، فبعد فرنسا ومنظمة التحرير وإسرائيل وسوريا، يأتي اليوم دور إيران من خلال سلاح حزب الله.
فيدعو "اللقاء" جميع اللبنانيين حتى يتّحدوا لأن التاريخ والواقع يؤكّدان أن لبنان باقٍ وهم الى الزوال.